

جامعة
عفت

من العقد الأول إلى العالم الأول

عبد الرحمن الشمراني، سعود البركاتي، حسن الزهراني، نادر الرحيلي
- جدة

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، شهد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة البارحة الأولى في جدة، احتفالية جامعة عفت بمرور عشر سنوات على تأسيسها، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد الفيصل عضو مجلس مؤسسي وأمناء الجامعة. وتابع الأمير خالد الفيصل فيلماً وثائقياً يحكي مسيرة الجامعة كونها أول جامعة أهلية للبنات تعنى بالفئات السعودية لتصنع لنفسها ووطنها، عبر تخصصات علمية في الهندسة الكهربائية والحاسبات والعلوم والمعارف المختلفة.

وقال الأمير محمد الفيصل في كلمته «يطيب لي أن أرحب بكم جميعاً لنشهد سوياً جامعة عفت تحتفي بمرور العقد الأول من مسيرتها التعليمية، لتدخل حقبة جديدة من مسيرتها كأول جامعة أهلية في المملكة». وأضاف «نيابة عن مؤسسي وأمناء جامعة عفت أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى خادم الحرمين الشريفين الذي تفضل حفلته الله برعاية احتفالية الجامعة بمرور عشرة أعوام على إنشائها». وثمن الأمير محمد الفيصل رعاية خادم الحرمين الشريفين لاحتفالية الجامعة التي حظت بدعوه، مضيفاً «الذي مكن الجامعة من تادية رسالتها وممارسة دورها الحيوي في مضمار التعليم العالي».

ورأى عضو مجلس مؤسسي وأمناء جامعة عفت أنها فرصة لآسرة عفت لمراجعة ما وصلت إليه الجامعة من نجاحات - سريعة تسابق عجلة الزمن وجعلت منها تجربة فريدة وتموجاً يحتذى في مجال التعليم العالي الأهلية لتحتل بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وثقال الثقة السامية بتحويلها من كلية إلى جامعة عفت.

كذلك أتقدم لسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وللناخب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز على ما يوليايته من دعم وتشجيع لكافة المبادرات الهادفة لخدمة الوطن وتنميته.

وأوضح أن الجامعة كانت فكرة تراود والديته بالقول «فكرة الجامعة هي حلم راود والديني صاحبة السمو الأميرة عفت الشفيان برحمها الله منذ أكثر من خمسين عاماً، بدأتها بخطوة مباركة منذ أن أسست دار الحضان عام ١٩٥٥م، وتبعتها بتأسيس كلية عفت عام ١٩٩٩م النواة الأولى لجامعة عفت، على أن يستكمل أنبأؤها البناء والعمل على

تطويرها لتصبح صرحاً تسترقد من معيئه قائدات الغد أرقى أنواع العلوم والمعارف وآخر مستجدات العصر بما يوائم مسيرة العالم التنموية».

وأكد عضو مجلس مؤسسي وأمناء جامعة عفت دخول الجامعة حقبة جديدة من مسيرة الإبداع والإنجاز لتواصل رسالتها الهادفة إلى النهوض بتعليم المرأة لأنها أساس تنمية المجتمعات وشريك فاعل في بناء الوطن.

وقال الأمير محمد الفيصل «لقد حققنا في جامعتنا الكثير من الطموحات إلا أنه ما زال أمامنا الكثير من العمل والأهداف التي نسعى لتحقيقها، أصلاً أن يكون للجامعة السبق بين الجامعات الأهلية في تأسيس مركز للبحوث والاستشارات وعمادة للدراسات العليا والذي بدأ تفعيله بإنشاء الكراسي العلمية بتصهرها كرسى برنامج الإدارة المالية الإسلامية.

وأضاف «لتكون الجامعة مع زميلاتها من مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية موطناً للعلم والإبداع ومعملاً لتحفيز طاقات بنات الوطن اللواتي كان لبن الحظ الوفير في شرف الالتحاق بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، ليواصلن المساهمة في بناء مستقبل أفضل خدمة للدين ثم الوطن ثم العالم أجمع». وأنتهز الأمير محمد الفيصل الفرصة بعرض الخطة الأساسية للجامعة في تمكين المرأة السعودية، وتذويج الاحتفالية بقرار مجلس المؤسسين اعتماد جائزة صاحبة السمو الأميرة عفت الشفيان تخليداً لذكراها.

من جهته، قال عميد معهد اللغة الفرنسية جان لوي بورسان في كلمة محفل شراكات عفت الدولية «إن الفضل يرجع أولاً لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز» لدعمه الدائم لشراكات العلم والتعليم إثر الشراكة التي تحققت بين الجامعة ومعهد اللغة الفرنسية وحضارتها في جامعة السوربون لتطوير دراسات اللغة الفرنسية.

وأضاف «عندما اقترحت جامعة عفت هذه الشراكة تحمستاً كثيراً لها وذلك لأن هذه الخطوة تتماشى مع أهداف مؤسسي مؤسستنا من مائة عام مضت، ففي عام ١٨٩٩ ميلادية أسست جامعة باريس ومعهد اللغة الفرنسية والجامعة الوحيدة القائمة في باريس) منظمة غير حكومية أطلقت عليها اسم «جمعية أصدقاء جامعة باريس».

وبين بورسان أن الجمعية تهدف لتوفير المصادر المالية اللازمة للمنج الدراسية والجوائز التقديرية الأكاديمية وتغطية تكاليف تقديم المحاضرات العامة وكذلك لدعم أنشطة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لكافة قطاعات المجتمع، وأهدت جامعة عفت خادم الحرمين الشريفين درعاً تذكارية، وأخرى للأمير خالد الفيصل حيث تسلمها الأمير خالد من الأمير عمرو الفيصل.

محمد الفيصل:
الملك عبد الله
دعم الجامعة
لتسابق الزمنبورسان:
منبر للعلم بأسره
وشريك أساسي مع
جامعة السوربون



خالد بن محمد بن سعود



أحمد فريد مصطفى



خطاب السنناتي



أحمد منقوش



ديفيد فينلي



أيمن تمر



رضا خليل



بجاد بن حميد



زكريا زيدان



جلال الصياد



سامي بحرأوي



عبد الله باجسير



عبد العزيز الأحمدى



عبد الرحمن الحمصين



عبد الرحمن الجميـع



عبد الخالق سعيد



صالح عبد اللطيف



سيف الشربتي



سعود الشـيخي



سعد المالكي



مارتن كرايين



لؤي طرابزوني



لؤي حكيم



فيصل العقيل



عمر حافظ



عماد سليمان



علي حسن علي رضا



علي الرفاعي



عثمان عبده هاشم



وليد باحمدان



هان الجاون



نبيل باعشن



ناصر الشريف



ميخائيل ستيكريت



مرتضى أبو عبيدة



محمد علي



محمد عبدي



محمد عبده يمانى

